

جمعية مصارف الامارات

اليوبيل الفضي

١٩٨٢ - ٢٠٠٧

أكملت جمعية مصارف الامارات هذا العام خمسة وعشرين عاماً منذ أن تأسست عام ١٩٨٢ .

ويسر مجلس إدارة الجمعية أن يتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى كافة المصارف الأعضاء ، وإلى السادة أعضاء مجالس الادارة السابقين ، وإلى مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي ، وإلى وزارة الشؤون الاجتماعية ، وكافة الجهات ذات الصلة ، على جهودهم وتعاونهم ومساهماتهم في دعم الجمعية وتمكينها من تأدية دورها ، متطلعين إلى مواصلة هذه المسيرة بكل نجاح والله ولي التوفيق .

وإنه ليسعدنا أن نشير في هذه العجالة، إلى بعض ما قامت به جمعية مصارف الامارات خلال مسيرتها ولا تزال ، بفضل تعاون الجميع ومؤازرتهم .

فقد شاركت الجمعية ومنذ تأسيسها ، في دراسة وإبداء الرأي في مشروعات العديد من القوانين و/أو تعديلاتها ، وكذلك القرارات الوزارية ، خاصة ذات الصلة بالعمل المصرفي ، مع الجهات الرسمية المختلفة كالمجلس الوطني الاتحادي، مجلس الوزراء الموقر ، والوزارات المعنية وغرف التجارة والصناعة واتحادها في الدولة . وحرصت الجمعية على التعاون والتنسيق الدائم مع مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي، ودراسة ما قد يواجه المصارف من مشاكل وايجاد الحلول المناسبة لها ، سواء من خلال الاجتماعات المشتركة لمجلس إدارة الجمعية مع معالي المحافظ والمسؤولين في المصرف المركزي ، أو من خلال وجود مندوب من المصرف المركزي في كل من لجان الجمعية .

وتشارك الجمعية في عضوية عدد من اللجان الوطنية في الدولة ، كلجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي والمالي ، واللجنة الوطنية لمنظمة التجارة العالمية ، وشاركت في اللجنة التأسيسية للجنة الوطنية الاماراتية لغرفة التجارة الدولية .

وقد شاركت الجمعية في تأسيس " معهد الإمارات للتدريب المصرفي " وفي إدارته من خلال ثلاثة أعضاء يمثلون الجمعية في مجلس إدارة المعهد أحدهم نائباً للرئيس ، ثم ترأس مجلس ادارته رئيس مجلس ادارة الجمعية لعدة سنوات قبل أن يتحول الوضع القانوني للمعهد تحت اسم " معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية " حيث ساهمت الجمعية كذلك في إجراءات التحويل للوضع الجديد.

ومن جهة أخرى فإن جمعيتكم عضو مراقب في اتحاد المصارف العربية ، وتشارك في الاجتماعات مع الوفود الزائرة للدولة من المؤسسات والهيئات الدولية ذات الصلة ، كبعثة صندوق النقد الدولي نصف السنوية للوقوف على أوجه التطور الاقتصادي والمالي في الدولة ، وكذلك البعثة المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين لتقييم القطاع المالي للدولة تحت البرنامج المعروف باسم (إف.ساب) (F.S.A.P. Financial Sector Assesment Program) ومجموعة حملة العمل المالي الدولية ضد عمليات غسل الأموال (فاتف – FATF) ، بالإضافة الى مؤسسة التمويل الدولية IFC – ذراع القطاع الخاص للبنك الدولي بخصوص الحكم الجيد في القطاع المصرفي ، وغير ذلك من الوفود الاخرى ذات العلاقة . وتشارك الجمعية في العديد من المؤتمرات والندوات المتخصصة محلياً وخارجياً ، مع تقديم أوراق عمل في بعضها .

وكما تعلمون فقد أصدرت جمعيتكم عام ٢٠٠٤ ، "ميثاق العمل المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة" والذي جاءت بنوده تأكيداً وتجسيدا للأصول والأعراف المصرفية المتعارف عليها دولياً بصورة عامة وتلك التي تتناسب مع الظروف المحلية بصورة خاصة .

كما تقوم الجمعية بإصدار عدة اصدارات خلال العام أهمها " الوضع المالي للمصارف العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة " ، " مجموعة الأحكام القضائية الصادرة في القضايا المصرفية في الدولة " ، ونشرة احصائيات خدمات سويفت في الدولة ودول مجلس التعاون .

وكانت الجمعية قد تولت منذ تأسيسها مسؤولية ادخال خدمات " سويفت " الى القطاع المصرفي والمالي في الدولة . حيث بدأت مباشرة الخدمة أواخر عام ١٩٩٢ بالتعاون مع مؤسسة الإمارات للاتصالات في حينه وبدعم من المصرف المركزي ، وبدأت الخدمة آنذاك بربط ١٣ مصرفاً من المصارف العاملة في الدولة ، فيما يزيد عدد مستخدمي سويفت حالياً عن ستين مستخدماً على مستوى الدولة .

وسويفت كما هو معلوم، هي الاسم المختصر "للجمعية الدولية للاتصالات المالية بين البنوك" ومقرها بلجيكا (SWIFT) .
Society for Worldwide Interbank Financial Telecommunications

هذا وإن الدول المنضمة لخدمات سويفت تزيد حالياً عن مائتي دولة من خلال ما يزيد عن ثمانية آلاف مستخدم على مستوى العالم .

نتوجه اليكم جميعاً بالشكر والتقدير ، راجين لقطاعنا المصرفي مواصلة التقدم والنجاح وسائر قطاعاتنا الأخرى للوصول بدولتنا العزيزة الى ما تصبو اليه تطلعاتنا بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله ، وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وأولياء العهود حفظهم الله جميعاً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

جمعية مصارف الامارات